تقويم المهارات التعليمية لمادة المحادثة لدى معلمي المرحلة الابتدائية

م.م سرى مؤيد فاضل
جامعة واسط – كلية التربية

ملخص البحث

يرمي هذا البحث إلى معرفة " المهارات اللازمة لمادة القراءة عند معلمي المرحلة الابتدائية " ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانه مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على خمس مجالات ، تم التأكد من صدق الأداة وثباتها الذي بلغ (٠.٨٩) . أما عينة البحث فقد تكونت من معلمي المرحلة الابتدائية التابعة إلى مديرية تربية محافظة واسط الذين يدرسون في داخل حدود محافظة واسط وبالتحديد داخل حدود مركز الكوت البالغ عددهم (١٧٠) معلماً ومعلمة اختيروا بصورة قصدية ليمثلوا عينة هذا البحث ، لقربهم من سكن الباحثة بواقع (٨٠) معلما و(٩٠) معلمة.

وقد توصلت الباحثة إلى أن هناك عدم اهتمام بالمهارات اللازمة لمادة القراءة عند المعلمين . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمهارات معلمي القراءة والمتوسط الحسابي لمهارات معلمات القراءة .

وقد أوصت الباحثة بضرورة تدريب المعلمين على استعمال المهارات اللازمة في تعليم مادة القراءة لما لها من أثر في تحقيق أهداف مادة القراءة .

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

ما تزال مشكلة القراءة وتعليم مبادئها من المشكلات التي يعاني من وطأتها حقل التربية والتعليم في الوطن العربي ، ويرزخ تحت عبئها الثقيل .(فارس ، ١٩٥٦ ، ص٥) ، ولو نظرنا إلى حال مدارسنا نجد إن كثيراً من المدارس ولاسيما في المرحلة الابتدائية ما تزال إلى حد ما عند المفهوم الأول للقراءة وهي إن القراءة عملية ميكانيكية يسيرة بعيدة عن التعرف والنطق ، والنقد والموازنة ، وحل المشكلات .(خاطر ومصطفى، ٢٠٠٠ ، ص٧١) ، وإن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف ملموس في المهارات الأساسية ، إذ نلاحظ الضعف القرائي بالقصور في تحقيق أهداف القراءة ، من فهم المقروء ، وإدراك المعاني والأفكار أو النطق أو الضبط المخطوء للألفاظ وعلى المعلم أن يتعرف على هذه الأخطاء ومعالجتها من خلال المهارات . (عاشور ، ٢٠٠٣ ، ص٧٩) ، والتلميذ الذي يتعلم القراءة بطرائق غير سليمة ينشأ كارهاً لها ، أو على الأقل ينشأ كارهاً وليست لديه المهارة الكافية لجعله يفيد منها إفادة حقيقية .(الخليفي ، ١٩٩٧ ، ص٢٧-٢٨) ، فان ضعف التلامذة في القراءة يؤدي بالنتيجة إلى قلة محصول الناشئة من مفردات اللغة وصياغتها وتراكيبها ولذلك عواقب خطيرة وآثار سيئة في الصعيدين النفسي والاجتماعي ، وفي الصعيد العلمي والثقافي ، والصعيد الحضاري بوجه عام . (حمزة، ١٩٩٧ ، ص٧٧) ، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة في حياة الفرد ، إلا أنها لم تنل ما تستحق من اعتناء المعلمين ورعايتهم في المدارس ، وهذا يعود لعدة أسباب ، منها جهلهم بالطريقة الصحيحة التي ينبغي أن يؤدي بها هذا النوع من القراءة . (عبد المجيد ، د.ت ، ص١٨٣) ، وإن الأسباب المعروفة قلة الاهتمام بالقراءة ندرة المعلم الجيد إذ أصبحت مهمة تعليم اللغة العربية في شتى المراحل تسند

إلى معلمين غير أكفاء ، وذات مستوى غير مناسب وانه يصل إلى درجة الضعف ، بل يزيد عند بعضهم إلى حد التدهور.(أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص١٠٨- ١٠٩) ، وما ذكر حول قلة الاهتمام بمادة القراءة عند معلمي المرحلة الابتدائية مما جعل الباحثةة تميل إلى إجراء دراسة تهدف إلى تعرف المهارات اللازمة لمادة القراءة عند معلمي المرحلة الابتدائية ، وقد أرجعت العديد من الدراسات إلى قلة الاهتمام بمادة القراءة منها دراسة (القزاز ، ١٩٨٤) ، ودراسة (إبراهيم ، ١٩٨٥) ، ودراسة (الرمضاني ، ١٩٩٥) ، ودراسة (سلمان ، ٢٠٠٥) . و تكمن مشكلة هذا البحث في الأتي:-

١- قلة اهتمام المرحلة الابتدائية في درس القراءة على ماشخصته الدراسات السابقة .

٢-ضعف الإفادة من طرائق التدريس وأساليبه الحديثه في تدريس مادة القراءة .

٣. ضعف تحديد المهارات اللازمة في تدريس مادة القراءة .

أهمية البحث والحاجة إليه:-

تضم اللغة العربية فروعاً متعددة ، ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً محكماً ، وتعد القراءة فرعاً مهماً من بين فروع اللغة العربية ، وكفاها شرفاً ، أنها أول ما نطق به الحق تعالى مخاطباً رسوله الكريم محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) قائلاً : ((اقْرأْ بِاسمِ ربِّكَ الذي خلَق)) (العلق ، الآية ١) .

وقالَ بعض العلماء : إن ملكة القراءةبمنزلة" حاسة مكتسبة ، تضم إلى الحواس الأصلية ، وتزيد في مقدرة إطلاع الإنسان ، فكما إن الإنسان يطلع على كثير من الأشياء بوساطة حواسه مباشرة ، فإنه يستطيع أن يطلع على كثير من الأمور بوساطة القراءة بنحو غير مباشر " (الحصري ، ١٩٥٩ ، ص١٢) .

وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في الوقت الحاضر ، فإن القراءة تفوق هذه الوسائل كلها ، لما تتماز به من اليسر ، والسرعة ، والحرية ، وعدم التقيد بزمن معين

، أو مكان محدد ، أما القارئ فلديه القدرة على اختيار المادة التي تستعمل الأفكار والآراء . فالقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات ، وتمكنه من الإطلاع على تراث الجنس البشري في العصور والأزمان المختلفة ، وفي كل مكان ، وتوسع دائرة خبراته ، وتنشط أفكاره ، وتهذب ذوقه ، وهي من الوسائل البارزة لتعرف ثمار الحضارة في شتى فروع المعرفة . والقراءة من ناحية أخرى وسيلة مهمة لتنظيم المجتمع ، وزيادة التفاهم بين إفراده ، وتحقيق وحدتهم الثقافية " إذ تعمل على ربط الأمم والشعوب بما يقرؤه الناس من الصحف والرسائل والكتب وسائر المطبوعات " . (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص٦)

وتشارك القراءة في تنمية المعلومات العامة عند الطفل ، وتزوده بمفردات ومعاني وجمل يضيفها إلى قاموسه اللغوي ، وتنمي عندهم مهارات وقدرات الفهم ، والاستنتاج والربط بين الموضوعات بطريقة منطقية ، والنقد وإبداء الرأي والاشتراك في النقاشات التي تحتاج إلى معلومات عامة غزيرة ، وتساعده على حل المشكلات والمواقف التي يواجهها ، وهي تكسبه مفاهيم دينية وأخلاقية جديدة ، وتنمي عندهم عملية التذوق السليم للفن والجمال ، وتكمن أهمية القراءة في تأثيرها في الطفل وتكوين شخصيته المستقلة ، ولها تأثير كبير في فعالية العملية التعليمية بمراحلها كافة ، وعدم الاعتناء بها يؤثر سلباً في قدرة الطفل على الاستمرار في التعليم (عبابدة ، ٢٠٠٢ ، ص١١-١٢)

فمن الواضح أن المرحلة الابتدائية تعد حجر الأساس في بناء العملية التعليمية ، إذ عليها تتوقف تنمية بعض المهارات اللازمة لإعداد المواطن في الحياة والتفاعل مع البيئة التي تحيط به ، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسي ة فحسب ، ولكنها فضلاً عن ذلك سبيل التلميذ لمعرفة المواد الدراسية الأخرى من تاريخ وجغرافية وعلوم ... الخ . (السيد ، ١٩٨٠ ، ص٣٤-٣٥)

والقراءة تلقى أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم ، بل أن المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة ، وذلك

ان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقف على قدرته القرائية ، فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أن تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى ، بل هي جزء أساس من كل مادة من المواد الأخرى ، ووسيلة تسهل الكثير من أنواع التعلم .

(Staiger , ١٩٧٣ , P. ٤٩)

إما ظاهرة ضعف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة وجدت الباحثة إن تقويم المهارات التعليمية اللازمة لمعلمى اللغة العربية فى تعليم مادة القراءة يسهم فى استعمال المهارات عند المعلمين أو عدم استعمالهم لها ، إذ إن طبيعة التقويم وآلياته تعكس حقيقة التعلم والتعليم والإعداد ، وتبرز أهمية المعلم من أهمية الأدوار التي يظطلع بها ، والمطلوب منه أن يؤديها ، فقد حفل تراثنا العربي الاسلامى بما يظهر دور المعلم في إعداد الأجيال ، وبناء المجتمعات ، إذ يرى الغزالي ، إن التعليم اشرف المهن والصنائع ، وانه من أنبل الرسائل التي يؤديها الإنسان ، مستشهدا بذلك بقول الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم (إنما بعثت معلماً) . (الدارمى ،١٤٠٧هـ ، ص١١١) ، (القزويني ، ب . ت ، ص٣٨) ، ولم تنفرد ثقافتنا العربية الإسلامية بإبراز دور المعلم والإشارة به ، بل شاركتها في الإشارة به ثقافات عديدة ، فهذا كونفوشيوس ، يجعل لطبقة المعلمين مكانة متميزة في الدولة ولها نفوذها ، وإثرها في الحياة الصينية (الشوبكي ، ب . ت ، ص١٠٤) ومثله عالم النفس الأمريكي وليم جيمس ، إذ يرى إن مصير أية امة بايدي معلميها . (ألامين ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٥) ، وتتضح أهمية المعلم في المرحلة الابتدائية أكثر مما هي عليه في المراحل الأخرى ، فعليه تقع مهمة تشكيل شخصية التلميذ ، إذ يرى بعض علماء النفس ان الشخصية الإنسانية تتشكل في سنوات الطفولة الأولى ، لذا يعد المعلم بمثابة مثالا للتلاميذ يقتدون به بعد آبائهم .

(صليبا ١٩٦٢ ، ص٣) ، ولما كان للمعلم هذه الأهمية ، فان الحاجة تتضح معها إلى تمكينه من الإلمام بطرائق التعليم بوجه عام ، وطرائق تعليم اللغة العربية

بوجه خاص ، وتزويده بالمهارات المعرفية والأدائية ، من اجل تحقيق الأهداف التي تطمح إليها الدولة ، لذا لم يعد مقدار ما يمتلكه المعلم من معلومات معيارا للحكم على مهارته في التعليم ، بل يجب امتلاك المهارة على إيصال المعلومات إلى التلاميذ ، فقد أظهرت دراسات عديدة تؤكد ان المعلم القائم على الكفايات يتفوق في أداء مهماته التعليمية على المعلم المعد بموجب البرنامج الاعتيادي . منها دراسة سوليفان (Sullivan) عام ١٩٧١ ودراسة مارتن ليفن

(martin liven) عام ١٩٧٢ . (الخطيب ، ١٩٧٧ ، ص١٩)

إن المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة ، تعد أساساً تقوم عليه برامج إعداد المعلم وتدريبه ، وهذه الفكرة هي نفسها التي تقوم على أساس إن التعليم يمكن تحليله إلى مجموعة من المهارات ، اذا استطاع المعلم أداءها بشكل فاعل يزيد من احتمال كونه قادرا على أداء مسؤليته وأدواره بشكل ناجح .

(الشيخ ، ١٩٨١ ، ص ١٥) ، لذلك من الضروري ان نهتم بتقويمه بصورة دقيقة ومستمرة ، لنساعد على اكتشاف إبعاد شخصيته المهنية بايجابياتها وسلبياتها ، كي يتجدد ويتطور ، لينعكس اثر ذلك في تلاميذه .

وتبرز أهمية التقويم أيضاً في توفير الكثير من الجهد والمال والوقت المكرس للعملية التعليمية ، و يمثل تغذية مرتدة تستعمل في تطوير العملية التعليمية . (حسن ، ١٩٧٨، ص١٣) ، فان من دون عملية التقويم ، لايمكن معرفة مدى ما حققته العملية التعليمية من أهداف .

ومن هنا وجدت الباحثة، إن هناك حاجة لإجراء دراسة تتناول تقويم المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة عند معلمى المرحلة الابتدائية ، انطلاقاً من أمور عديدة:-

١- أهمية اللغة العربية لكونها لغة القران الكريم ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها .

٢- أهمية القراءة ، بوصفها وسيلة التلاميذ في دراستهم ، وسبيلهم الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة ، فهي محور الكثير من البحوث والدراسات ، والأساس الذي تبنى عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد .

٤- أهمية المرحلة الابتدائية ، بوصفها البنية الأولى في تكوين شخصية التلميذ نفسياً ومعرفياً ، وهي أساس بناء المجتمع الحديث ، وأرضية غرس بذرة الإبداع والتميز .

٥- أهمية تقويم المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة في المرحلة الابتدائية .

٦- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المشرفين المختصين من استبانه أعدتها الباحثة في تقويم المهارات التعليمية للازمة لمعلمي مادة القراءة .

هدف البحث :-

يرمى هذا البحث إلى " تقويم المهارات التعليمية اللازمة لمادة القراءة عند معلمي المرحلة الابتدائية " ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما مدى ممارسة معلمي القراءة للمهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة في المرحلة الابتدائية .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة معلمي القراءة في ضوء المهارات التعليمية اللازمة تعزى الجنس .

حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بمعلمي اللغة العربية الذين يقومون بتعليم مادة القراءة في المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م .

تعريف المصطلحات :-

١ – التقويم :-

أ- التقويم لغةٌ : ورد في لسان العرب ((أقمت الشئ قومته فقام بمعنى استقام واعتدل) (ابن منظور ،١٩٦٨ ،ص٤٠٠) .

ب- التقويم اصطلاحاً: عرفه اللقاني بأنه : ((إصدار حكم تجاه شيء أو موضوع ما)) . اللقاني ، ١٩٩٦، ص٨٢) .

التعريف الإجرائي :

يعرف الباحثة التقويم على انه عملية جمع معلومات وبيانات عن المهارات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تعليم مادة القراءة للمرحلة الابتدائية وإصدار إحكام بشأن تلك المهارات عند المعلمين .

٢ – المهارة :-

أ – لغةٌ :

١ – عرفها (ابن منظور ، ١٩٦٨) بأنها : " الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل ، والجمع (مهرة) . (ابن منظور ، ١٩٦٨ ، ص٥١٤) .

بـ – اصطلاحاً :

١ – عرفها (الدليمي ، ١٩٩٧) بأنها : " القدرة على أنجاز عمل ما بسهولة ودقة (الدليمي ، ١٩٩٧ ، ص٢٤) .

٢- عرفتها(سعادة ، ٢٠٠١) بأنها : " القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد " . (سعادة، ٢٠٠١، ص٤٧٧).

٣- عرفها (الهاشمي ، وفائزة ، ٢٠٠٥) بأنها :" القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم " (الهاشمي ، وفائزة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣).

التعريف الإجرائي :

عرفتها الباحثة بأنها ما يمتلكه معلمي اللغة العربية في تعليم مادة القراءة في المرحلة الابتدائية من الممارسات والفعاليات والأنشطة اللازمة لتعليم تلك المادة على وفق المهارات التي أعدت لهذا الغرض .

٣ – القراءة :-

أ – لغة :

قرأ القرآن : التنزيل العزيز ، قال تعالى ((إنَّ علَينَا جمعه وقُرآنَه)) أي قراءته ، ويقال : قرأت الشيء قراءة : جمعته وضممت بعضه الى بعض ، معنى قرأت القران : لفظت به مجموعاً أي القيته .

ويقال قرأ ، قراءة وقرآناً والاقتراء إفتعال من القراءة ، وإذا قرأ الرجل القران ، والحديث على شيخ يقول : أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه ، واستقرأه : طلب إليه أن يقرأ . ورجل قراء : حسن القراءة ، وفي حديث ابن عباس (رضي الله عنه) : انه كان لا يقرأني الظهر والعصر . ثم قال في آخرة ، ووما كان ربك نسياً ، معناه : انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما ، أو لا يسمع نفسه قراءته (ابن منظور ، ١٩٦٨ ، ص ١٢٨–١٣٣) .

ب – اصطلاحاً :

١–عرفها (البجة ، ٢٠٠٠) بأنها : " عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، أو تتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني " (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٩٥).

٢– عرفها (سليمان وآخرون ، ٢٠٠٣) بأنها : " قراءة المادة المكتوبة ، وفهمها ، والتفاعل معها ، والانتفاع بالمقروء ، وتوظيفه في الحياة على شكل سلوك "
(سليمان وآخرون ، ٠٠٣ ، ص٨٢).

٣– عرفها (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥) بأنها : " عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق أي تحويل الرموز

المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة ، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ ، وليست في الرمز ذاته " (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٥).

التعريف الإجرائي للقراءة :

عملية قراءة التلاميذ للموضوعات في الكتاب المدرسي المقرر قراءة جهرية ، على أن تراعى فيها مهارات القراءة الجهرية وهي (صحة القراءة ، وسرعة القراءة ، وفهم المقروء) .

الفصل الثاني

– دراسات سابقة :–

يعرض الباحثة في هذا الفصل قسماً من الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث .

١ – دراسة عطية ١٩٩٤ :–

أجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت إلى تعرف " تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء والقراءة " من خلال تحديد الكفايات ، والحكم على أداء مدرسي اللغة العربية .

توصل الباحثة من خلال عرض النتائج وتحليلها إلى ما يأتي : –

١ – إن أداء المدرسين في تدريس الإنشاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢ – إن أداء المدرسين كان في تدريس القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٣ – إن أداء المدرسين في تدريس الإملاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٤ – إن أداء المدرسين في تدريس القراءة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب . (عطية ، ١٩٩٤ , ص ٦٤ –١٦٨) .

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف " تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميتها " ، وذلك من خلال تحديد المهارات التدريسية ، تعرف مستوى أداء مدرسي التاريخ في ضوء المهارات . وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

١ – إن أداء المدرسين كان مقبولاً في مجال التمهيد للدرس ، أما المجالات الأخرى فكان أداء المدرسين فيها دون المستوى المطلوب ، وان أدنى أداء كان في مجالات الأهداف التربوية .

٢ – إن أداء المدرسين مقبولاً في (٣٣) مهارة من المهارات التي حددها الباحثةة وشكلت نسبة مقدارها (٤٧.١٤%) من المجموع الكلي للمهارات ، أما المهارات التي كان أداء المدرسين فيها ضعيفاً فقد بلغت (٣٧) مهارة ، شكلت نسبة (٥٢.٨٦%) من المجموع الكلي للمهارات . (العنبكي ، ١٩٩٥، ص٨–١١)

٢ – دراسة السبيعي ١٩٩٨ :–

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية "

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١ –كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢ –كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الإنشاء بشكل عام ضعيف بموجب المقياس الذي أعده الباحثةة .

٣ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الإملاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٤ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة القراءة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب . (السبيعي ، ١٩٩٨ ، ص٥٤–١٦٨) .

٣ – دراسة هلال ٢٠٠٠ :–

أجريت هذه الدراسة في البحرين ورمت إلى معرفة " الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين " ، وذلك من خلال تحديد الكفايات التدريسية ، وتحديد مستوى أداء المعلمين ، وبناء برنامج تدريبي لتنميتها وقد أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة:–

١ – إن المستوى العام لأداء المعلمين ضعيف .

٢ – في الاستماع كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض والتقويم ضعيف

٣ – في القراءة كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض حسناً ، وفي مجال التقويم كان أداؤهم ضعيفاً ٠

٤ – في النحو كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض حسناً ، أما في مجال التقويم فكان أداؤهم ضعيفاً .

٥ – في الإملاء كان الأداء بشكل عام حسنا في مجال العرض وضعيفاً في مجال التقويم.

٦ – في التعبير الكتابي كان أداء المعلمين والمعلمات في مجالي العرض والتقويم ضعيفا. (هلال ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٣– ١٥٠) ٠

٤– دراسة حمادنة ٢٠٠١ :–

أجريت هذه الدراسة في الأردن ورمت إلى معرفة " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها " ، وذلك من خلال تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تعليم قواعد اللغة العربية ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية ، والتعبير ، والقراءة ٠ وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

١– إن أداء معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصف الثامن والتاسع والعاشر كان متوسطا في ضوء الكفايات المعدة ٠

٢– إن أداء المعلمين في تدريس قواعد اللغة العربية كان ضعيفاً ٠

٣– إن أداء المعلمين في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية كان فوق الوسط بقليل ٠

٤– إن أداء المعلمين في تدريس مادة التعبير كان وسطاً ٠

٥ – إن أداء المعلمين في تدريس مادة القراءة كان ضعيفاً ٠ حمادنة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٤– ١٧٩) .

٥ . دراسة الشمري ٢٠٠٢ :–

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة " تقويم أداء معلمين اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية " ، وذلك من تحديد الكفايات

التعليمية اللازمة ، وتحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية ٠ وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج :-

١- كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب في كل المجالات ٠

٢- كان أداء المعلمين حسنا في كفايتين من الكفايات التعليمية الخاصة بتعليم المحادثة هما كفاية يكتب خطة سنوية يوزع فيها المواضيع بين أشهر السنة الدراسية ، وكفاية يطلب من التلاميذ تحضير الموضوع الجديد ٠

٣ – كان أداء المعلمين ضعيفاً في (٣٦) كفاية تعليمية لشمري ،٢٠٠٢ ، ص ٢-٥) .

الفصل الثالث

أولاً / مجتمع البحث الأصلي :-

يتكون المجتمع في هذا البحث من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م

ثانياً / عينة البحث :-

تكونت عينة هذا البحث من معلمي المرحلة الابتدائية التابعة إلى مديرية تربية محافظة واسط الذين يدرسون في داخل حدود أمانة محافظة واسط وبالتحديد داخل حدود مركز الكوت البالغ عددهم (١٧٠) معلماً ومعلمة اختيروا بصورة قصدية ليمثلوا عينة هذا البحث ، لقربهم من سكن الباحثة بواقع (٨٠) معلما و(٩٠) معلمه ،علما تم استبعاد الاستمارات المتبقية البالغ عددها (٤٠)استمارة لعدم إرجاعها للباحث .

ثالثاً / أداة البحث :-

استبانه مغلقة :

لغرض آعداد استبانه تضم عدداً من المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

١- توجيه استبانة استطلاعية تحتوي سؤالاً واحداً مفتوحاً إلى(١٠) معلمين ،و(١٠) معلمات و(٥) من المشرفين الذين يشرفون على تدريس مادة القراءة بالنسبة للمعلمين ، و (٥) من أساتذة الجامعة في تخصص (طرائق تدريس اللغة العربية). والسؤال هو:-

ما المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تعليم مادة القراءة ؟

٢- في ضوء إجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المفتوح في الفقرة (١) أعلاه واستناداً إلى الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ، فضلاً عن خبرة الباحثة المتواضعة في هذا المجال أعدت استبانه تكونت من (٥٣) فقرة موزعة على مجالات خمس هي (مهارات تخطيط الدرس ، مهارات اختيار الموضوع ، مهارات تحديد عناصر الموضوع ، مهارات قراءة الموضوع ، المهارات والنشاطات الأخرى) تمثل المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة

٣ – عرض الباحثة هذه الاستبانه على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ٠ (ملحق ١)

٤– أبدى الخبراء والمحكمين موافقتهم على (٢٨) فقرة وصلاحيتها ، وعدلوا في (٥) فقرات ورفضوا (٢٠) فقرة .

٥ – بعد الاستناد إلى آراء الخبراء والمحكمين أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٣) فقرة بصيغتها النهائية .

جدول (١)

المهارات التعليمية اللازمة بصيغتها النهائية

المهارة	مهارة تخطيط الدرس	مهارة اختيار الموضوع	مهارة تحديد عناصر الموضوع	مهارة قراءة الموضوع	المهارات والنشاطات الأخرى
عدد الفقرات	٨	٧	٣	٧	٨

٦– لغرض التعرف على ثبات الاستبانة طبقها الباحثة على (٢٠) معلماً ومعلمة من الذين يدرسون مادة القراءة ، وبطريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وحصلت على معامل ثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الاختبارات غير المقننة .

واستنادا إلى ما تقدم أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية . ملحق (١)

رابعاً / تطبيق الأداة :–

طبقت الباحثة أداة بحثها على معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في يوم واحد ، إذ اختار المشرفين ليساعدوه على توزيعها على معلمي اللغة العربية وطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة .

أعطيت قيمة رقمية لإجابات استبانة المهارات ، إذ أعطيت ثلاث درجات للإجابة (افعلها دائماً) ودرجتان للإجابة (افعلها نادرا) ودرجة واحدة للإجابة (لا افعلها) .

خامساً / الوسائل الإحصائية :–

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

معامل ارتباط بيرسون / استعملت هذه الوسيلة الحساب معامل الثبات .

الوسط الحسابي المرجح / استعملت هذه الوسيلة لترتيب الفقرات حسب الأهمية من الأعلى إلى الأدنى .

الاختبار التائي T. test / استعملت هذه الوسيلة الحساب الفرق بين المعلمين والمعلمات .

الفصل الرابع

بعد الانتهاء من ملاحظة أداء معلمين ومعلمات اللغة العربية في مادة القراءة وتحقيقاً لهدف البحث المتمثل في معرفة المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة ، تم التوصل إلى النتائج الآتية :-

١- للإجابة عن السؤال الأول (ما مدى المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة للمرحلة الابتدائية) ، تم حساب الوسط المرجح لكل مهارة من المهارات اللازمة للتعليم ، ثم تم ترتيبها تنازلياً ، كما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

المهارات التعليمة اللازمة مرتب ترتيباً تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح
١	٩	ربط الموضوع بفروع اللغة العربية الأخرى .	٢.٨٤
٢	١٠	يكتب الموضوع على السبورة بخط واضح وترتيب منظم .	٢.٧٦
٣	١	وضع بداية للموضوع ونهاية له .	٢.٦١
٤	١١	يقدم موجزاً عن طبيعة الموضوع الذي يدرس .	٢.٥٧
٥	٢	يصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة .	٢.٥٣
٦	١٩	تشجيع الرغبة على القراءة .	٢.٥
٧	٣	يبين الشواهد التي يستعملها في الموضوع .	٢.٤٦
٨	٢٠	يطلب من بعض التلاميذ المتميزين القراءة الجهرية أمام التلاميذ .	٢.٤٦
٩	٢١	ربط أفكار القراءة ببعضها .	٢.٤٢
١٠	٢٢	يحسن اختيار الشواهد موضعاً وموضوعاً .	٢.٣٨
١١	٤	اذكر الأفكار الرئيسية للقراءة .	٢.٣٨
١٢	١٢	التركز على الفكرة الرئيسية من للقراءة .	٢.٣٨
١٣	١٣	أمهد للموضوع المختار بإيجاز مراعياً سلامة اللغة في القراءة والكتابة .	٢.٣٠
١٤	١٤	أثير اندفاع التلاميذ نحو الموضوع الذي له صلة بحياتهم اليومية مبينا الحاجة إليه .	٢.٢٦

الرتبة	رقم الرتبة	الفقـــــــــــــــرات	الوسط المرجح

١٥	٢٣	يقوم أخطاء التلاميذ الفكرية واللغوية بأسلوب مشجع لا مهبط .	٢.٢٦
١٦	٢٤	اكتساب التلاميذ مهارات نطقية سليمة عن طريق التدريب لإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .	٢
١٧	١٥	خلق مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على القراءة بحرية عما يجول في أنفسهم .	١.٩٦
١٨	١٦	يذكر للتلاميذ إن الإجابة عن الأسئلة تمثل عنصر من عناصر الموضوع .	١.٨٨
١٩	٥	الإعداد المسبق للقراءة .	١.٨٤
٢٠	٢٦	القدرة على جذب انتباه المستمعين عند القراءة .	١.٧٣
٢١	٢٧	يكلف التلاميذ تهيئة موضوعات خطابية تلقى أيام الخميس والمناسبات .	١.٥٣
٢٢	٢٨	اعتماد النشاطات التي يؤديها التلاميذ لأنها تزيد مهارات القراءة .	١.٥
٢٣	٨	اكتب توجيهات للتلاميذ حول قراءة الموضوع .	١.٥
٢٤	٦	أبين الآلية التي يعرض بها الموضوع .	١.٤٦
٢٥	٧	اعد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس .	١.٤٢
٢٦	٢٩	استعمال الحواس في إثناء القراءة للتوضيح .	١.٤٢
٢٧	٣٠	تغير نبرة الصوت .	١.٤٢

٢٨	٢٥	اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم إمام العنصر الذي يلائمه .	١.٣٨
٢٩	٣١	امتلاك المعلم ثقافة عامة مع القابلية على القراءة بلغة عربية سليمة وتعويد التلاميذ على ذلك .	١.٢٦
٣٠	١٧	اكتب العناصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل عنصر أمامه .	١.١١
٣١	١٨	احدد بمشاركة التلاميذ عنواناً جانبياً لكل عنصر من عناصر الموضوع .	١.٠٧
٣٢	٣٢	اعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة .	١.٠٧
٣٣	٣٣	اعتماد الإذاعة المدرسية .	١

يتضح من الجدول (٢) إن الوسط المرجح لمهارات معلمي المرحلة الابتدائية لمادة القراءة تراوح بين (٢.٨٤) كحد أعلى ، و(١) كحد أدنى ، وعند مقارنتهما مع الوسط الفرضي للمقياس والذي يبلغ (٢) وجد إن هناك (١٦) فقرة ارتقى فيها مهارة المعلمين إلى المستوى المطلوب اذ كان الوسط المرجح لها أكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٤٩.٤٥%) من مجموع فقرات أداة الملاحظة ، و (١٧) فقرة بنسبة (٥٠.٨٥ %) كان الوسط لمرجح لها دون الوسط الفرضي ، وبذلك لم ترتق إلى المستوى المقبول .

ويتضح من الفقرة الأولى التي تنص " على ربط الموضوع بفروع اللغة العربية الأخرى " الذي كان الوسط المرجح لها (٢.٨٤) أخذت المرتبة الأولى بالنسبة

للفقرات يرجع ذلك لأهمية اللغة العربية على أنها جزء لا يتجزأ كل منها مكمل للآخر فلا يمكن الاستغناء عن الفروع الأخرى بفرع القراءة ٠

أما الفقرةالثانية التي تنص " يكتب الموضوع أو الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح وبترتيب منظم " التي كان الوسط المرجح لها (٢.٧٦) أخذت المرتبة الثانية كان المعلم يستعملها دائما لجذب انتباه التلاميذ عليها والتركيز فيها . أما الفقرة الثالثة التي تنص (وضع بداية للموضوع ونهاية له) التي كان الوسط المرجح لها (٢.٦١) يستعملونها بكثرة لتسلسل الأفكار في القراءة ، وتعويد التلاميذ على المقدمة والخاتمة .

اما الفقرة الرابعة التي تنص "على يقدم موجز عن طبيعة الموضوع الذي يدرس" لكي ينضج أفكار التلاميذ عن هذا الموضوع ، وما يتضمنه هذا الموضوع من أفكار ومعلومات عامة ، و كان الوسط المرجح لها (٢.٥٧) ٠

أما الفقرة الخامسة التي تنص " على يصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة " التي كان الوسط المرجح (٢.٥٣) ٠ اغلب المعلمين يقوم بصياغة الأهداف و الغرض توصيل المادة للتلاميذ وتعويدهم عليها ٠ أما الفقرات الخمسة الأخيرة التي تبدأ بالفقرة التي تنص "على امتلاك المعلم ثقافة عامة مع القابلية التحدث بلغة عربية سليمة وتعويد الطلبة " التي كان الوسط المرجح لها (١.٢٦) فيرجع سبب ضعف هذه الفقرة إلى عدم إطلاع المعلمين على الكتب والمصادر الخارجية التي تزيد من الثروة اللغوية لديهم ٠

أما الفقرة (اكتب العناصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل عنصر أمامه) الذي كان الوسط المرجح لها (١.١١) فضعف هذه الفقرة يرجع لعدم رجوع المعلمين إلى الطرائق التدريس الحديثة ٠

أما الفقرة التي تنص "على احدد بمشاركة التلاميذ عنواناً جانبياً لكل عنصر من جوانب الموضوع " الذي كان الوسط المرجح لها (١.٠٧) ضعف هذه المهارة يرجع إلى عدم امتلاك المعلم هذه المهارات .

أما الفقرة " اعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة " التي كان وسطها المرجح (١.٠٧) فهذه غير موجودة أساسا لأنه لا يعرف المعلم أن يدرس التلاميذ القراءة بشكل تمثيل ٠

أما " اعتماد الإذاعة المدرسية " التي وسطها المرجح (١) لا يعرف المعلم إن الإذاعة لها اثر بارز في تطوير الثروة اللغوية عند التلاميذ ٠ وبصورة عامة فأن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على أعداده المهني العلمي٠

جدول (٣)

يبين هذا الجدول المهارات مقسمة إلى خمسة إبعاد .

	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
المهارة الأولى	رقم الفقرة	٧	١	٣	٨	٦	٥	٢	٤
	الوسط المرجح	٢.٦١	٢.٥٣	٢.٤٦	٢.٣٨	١.٨٤	١.٤٦	١.٤٢	١.٥
المهارة الثانية	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
	رقم الفقرة	٢	١	٣	٦	٤	٧	٥	
	الوسط المرجح	٢.٨٤	٢.٧٦	٢.٥٧	٢.٣٨	٢.٣٠	٢.٢٦	١.٩٦	
المهارة الثالثة	الرتبة	١	٢	٣					
	رقم الفقرة	١	٣	٢					
	الوسط المرجح	١.٨٨	١.١١	١.٠٧					
المهارة الرابعة	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
	رقم الفقرة	٢	١	٥	٦	٤	٣	٧	
	الوسط المرجح	٢.٥	٢.٤٦	٢.٤٢	٢.٤٢	٢.٢٦	٢	١.٣٨	
المهارة الخامسة	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	رقم الفقرة	٥	٧	٨	٣	٤	٢	٦	١
	الوسط المرجح	١.٧٣	١.٥٣	١.٥	١.٤٢	١.٤٢	١.٢٦	١.٠٧	١

يتضح من الجدول (٣) ان الوسط المرجح لمهارات تخطيط الدرس تراوح بين(٢,٦١) كحد أعلى و(١,٥) كحد أدنى ،اذ نصت الفقرة الأولى " وضع بداية

للموضوع ونهاية له " أخذت هذه المهارة أهمية كبيرة وأولوية على مهارات تخطيط الدرس لان أغلب المعلمين يستعملونها في بداية القراءة عن الموضوع ويختمون بها الموضوع ، أما الفقرة الثانية التي كان وسطها المرجح (٢,٥٣)التي نصت " على أصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة " فقد لاحظت الباحثةة هذه المهارة عند المعلمين ووجدت بان أغلب المعلمين يضعو أهدافا خاصة للدرس لتحقيقها

إما بالنسبة للفقرتان الأخيرتان اللتان نصتا على "أستعمل الوسائل التعليمية المناسبة للدرس وأكتب التوجيهات للتلاميذ حول كتابة الموضوع " الذي كان الوسط المرجح للأولى (١,٤٢) وللثانية (١,٥)و يرجع سبب ضعف هاتين المهارتين إلى ضعف اكتساب المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة القراءة في مدة إعدادهم كمهارات للتخطيط واستعمال الوسائل التعليمية والتقويم وغيرها . اما مهارات اختيارا لموضوع التي يتراوح وسطها المرجح مابين (٢,٨٤) كحد أعلى و(١,٩٦) كحد أدناذ نصت الفقرة الأولى " على ربط الموضوع بفروع اللغة العربية الاخرى" ان هذه المهارة تتوقف على تقريب الفكرة المعينة عند المعلم للقراءة عن ما يدور من ترابط بين فروع اللغة العربية ، أما الأخيرة فنصت على " خلق مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على القراءة بحرية عما يجول في أنفسهم " ويرجع سبب ضعف هذه المهارة إلى عدم امتلاك المعلم ثقافة واسعة في عملية التعليم والتعلم . اما المهارة الثالثة وهي مهارة تحديد عناصر الموضوع فهذه المهارة كلها ضعيفة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب ذلك ان نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على إعداده المهني والعلمي . وكذلك ان الأساليب المتبعة في تنفيذ برامج إعداد معلمي القراءة يركز على الجانب المعرفي فقط وإهمال الجوانب الأخرى كتنمية التفكير العلمي والمهارات العقلية . اما المهارة الرابعة التي هي الحديث عن عناصر الموضوع التي كان وسطها المرجح يتراوح بين (٢،٥) كحد أعلى ، و(١،٣٨) كحد أدنى نصتا الفقرة الأولى فيها على " تشجيع الرغبة على القراءة "هذه المهارة تنمي قدرات التلاميذ العقلية والكلامية ، وكذلك تطور الجراءة على الحديث في الكلام . اما الفقرة الأخيرة التي نصت "

اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم أمام العنصر الذي يلائمه " ان برنامج إعداد معلمي القراءة لم ينجح بشكل واضح وكبير في تعليم التلاميذ الطرائق التدريسية المناسبة والمتنوعة التي تؤدي إلى تعليم فعال . أما المهارة الخامسة التي هي مهارات ونشاطات أخرى التي كان وسطها المرجح يتراوح ما بين (١،٧٣) كحد أعلى ، و (١) كحد أدنى فقد نصت الفقرة الأولى فيها على " القدرة على جذب انتباه المستمعين " والفقرة الأخيرة التي تضمنت " اعتماد الإذاعة المدرسية " أما الفقرة الأولى فيعود ضعفها إلى ممارسة المعلمين لأغلب تلك المبادئ إلى قلة الدورات التدريبية لمعلمي القراءة ، أو ضعف هذه الدورات في اكتساب المعلمين مبادئ المهارات التعليمية اللازمة . حيث ان المعلم بحاجة إلى هذه الدورات التي من خلالها يتم الحصول على معرفة جديدة واكتساب مهارات جديدة كي يواكب التطور في مجال التربية والتعليم ولتعويض النقص الحاصل في مدة الإعداد كما يعود ضعف ممارسة المعلمين لتلك المهارات إلى ضعف متابعة المشرفين الاختصاصيين لمعلمي القراءة إثناء تدريسهم ، فضلاً عن تدني المستوى الاقتصادي للمعلم الذي اثر سلباً على عمل وأداء المعلم بشكل فعال .

٢_ للإجابة على السؤا ل الثاني(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات معلمي القراءة في ضوء المها رات التعليمية تعزى للجنس؟) تم احتساب الوسط الحسابي ولانحراف المعياري لدرجات معلمي ومعلمات المحادثة.ثم استعمال الاختبار التائي t.test للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي ولانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات معلمي ومعلمات القراءة

.

الجنس	العدد	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) االجدولية

ذكر	٦٥	٩٥,٤٠	٢٢ ,٢٥	١٢٨	٠,٨٧١	١,٩٦٠
أنثى	٦٥	٩٢,٨٠	٢٠,١٨			

يتضح من الجدول (٤)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لممارسات معلمي القراءة والمتوسط الحسابي لممارسات معلمات القراءة ، وعليه يمكن القول أن ليس هناك اختلاف في مستوى ممارسات معلمي القراءة للمهارات التعليمية يعود المتغير الجنس .

وقد يعود ذلك إلى خضوع معلمي ومعلمات القراءة لنفس برامج الإعداد ، وتشابه الأهداف التي يسعى لها معلمي ومعلمات القراءة إلى تحقيقها من خلال تدريسهم .

يمكن القول أن ليس هناك اختلاف في مستوى ممارسات معلمي القراءة للمهارات التعليمية اللازمة يعود المتغير الجنس .

– التوصيات :–

يوصي الباحثة بما يأتي :–

١– ضرورة استعمال المهارات التعليمية اللازمة في تدريس مادة القراءة لما لها دور في تحقيق أهداف المادة .

٢– تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة واطلاعهم على احدث المستجدات في مجال أساليب التدريس ٠

٣–تضمين مناهج ومقررات الأعداد المهني للطلبة في المعاهد والكليات الأساسية أساليب المهارات التعليمية اللازمة للتدريس ٠

– المقترحات :–

يقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول ما يأتي :

١ – دراسة تكشف واقع تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية ٠

٢ – دراسة مشابهة لهذه الدراسة وهي لفرع من فروع اللغة العربية (تقويم المهارات اللازمة لمادة الأملاء عند معلمي المرحلة الأبتدائية) .

*** القران الكريم**

١ – إبراهيم ، يسرى أحمد . **عيوب القراءة الجهرية عند طلبة المرحلة الابتدائية في لواء الزرقاء** ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأردن ، ١٩٨٥م .

٢ – ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. **لسان العرب** ، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.

٣ – أبو مغلي ، سميح . **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، ط٢ ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦م .

٤– الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، **طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد أعداد المعلمين**، ط٢ بغداد ، ١٩٩٠م.

٥ – البجة ، عبد الفتاح . **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة** , (المرحلة الأساسية الدنيا) ، عمان الأردن ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .

٦– حسن ، عادل. **إدارة الأفراد** ، جامعة الإسكندرية ، كلية التجارة ، إدارة الجامعات المصرية ، ١٩٧٨م.

٧ – الحصري ، ساطع . **درس في أصول التدريس** ، الجزء الثاني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٩ م.

٨– حمادنه ، أديب ذياب سلامة . **تقويم أداء معلمي اللغة العربيه في المرحلة الاساسيه في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية بن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١م

٩ – حمزة , محمد عبد الغفار . **مشكلات القراءة** , أفاق تربوية . العدد العاشر , عدد خاص عن القراءة في العربية والإنجليزية , ١٩٩٧م .

١٠ – خاطر , محمد رشدي ، ومصطفى رسلان . **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ م .

١١– الخطيب ، أحمد و مرداح الخطيب. تدريب المعلمين على أساس الكفايات ، المهارة والأداء ، الحلقة الثانية **مجلة رسالة المعلم** ، العدد الرابع السنة العشرون ، عمان ، ١٩٧٧م .

١٢ – الخليفي , حصة خميس . **تعليم مهارات القراءة** . افاق تربوية ، العدد العاشر , يناير , عدد خاص عن القراءة في العربية والإنكليزية , ١٩٩٧ م .

١٣– الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن . **سنن الدار مي** ، ج١ ، ط١ ، تحقيق فواز احمد رمزي وخالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧ للهجرة .

١٤ – الدليمي ، طه علي حسين ، سعاد الوائلي . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، أربد – الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٥ م .

١٥ – الدليمي ، محسن حسين مخلف . **اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م .

١٦ – الرمضاني , سيف بن محمد . **الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة مسندم , أنواعها وأسبابها ومقترحات علاجها** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية / جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩٥ م .

١٧– السبيعي ، عبد العزيز عبد القادر . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية** ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .

١٨ – سعادة ، جودت احمد . **صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م.

١٩ – سلمان , ساجدة داود . **تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ م.

٢٠ – سليمان , نايف وآخرون . **مهارات القراءة والكتابة** , برامج التعليم المفتوح , جامعة العلاقات الدولية ، ٢٠٠٣ .

٢١ – السيد , محمود أحمد. **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** , الجزء الأول , دار العودة – بيروت , ط١ , ١٩٨٠م.

٢٢– الشمري ، ثامر نجم عبود . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في ا لمرحلة الابتدائية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية المعلمين ، جامعة بابل ٢٠٠٢ م .

٢٣ – الشيخ ، سليمان الخضري وفوزي زاهر . **الكفايات اللازمة للمعلم في قطر** ، حولية كلية والعلوم الاجتماعية ، العدد٣ ، جامعة قطر ١٩٨١م .

٢٤– صليبا ، جميل . **مستقبل التربية في الشرق العربي** ، مطبعة دمشق ١٩٦٢م.

٢٥ – عاشور , راتب قاسم . **أساليب تدريس اللغة العربية , بين النظرية والتطبيق** , ط١ , دار المسيرة للنشر والطباعة , ٢٠٠٣ م .

٢٦ – عبابدة ، حسان . **تشجيع عادة القراءة عند الأطفال** ، دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان – الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٢ م .

٢٧ – عبد المجيد , عبد العزيز . **اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل** , ج١ ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، ب. ت .

٢٨- عطية ، محسن علي . **تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ا بن رشد جامعة بغداد ، ١٩٩٤م .

٢٩- العنكبي ، عبد الرزاق عبد الله زيدان . **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد ١٩٩٥م .

٣٠ – فارس , صبيحة عكاشة . **تعليم مبادئ القراءة** ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار التربية ، ١٩٥٦ م.

٣١- اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمال . **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ط١ ، عالم الكتب ، ١٩٩٦م .

٣٢ – القزاز ، محفوظ محمد محسن . **قياس النطق والفهم والعلاقة بينهما في القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة الموصل** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد / كلية التربية ، ١٩٨٤ م .

٣٣- القزويني ، محمد بن يزيد . **سنن أبن ماجه** ، ج١ ، تحقيق : محمد فؤاد ، دار الفكر، بيروت ، ب.ت .

٣٤ – الهاشمي ، عبد الرحمن ، وفائزة محمد فخري العزاوي . **تدريس البلاغة العربية , رؤية نظرية تطبيقية محوسبة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١، ٢٠٠٥ م.

٣٥ – هلال ، علي احمد . **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م

ملحق (١)

المجال	ت	المهارات التعليمية	افعلها دائماً	افعلها أحياناً	افعلها نادراً
(١) مهارات تخطيط الدرس	١-	تصاغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة .			
	٢-	تستعمل الوسائل التعليمية المناسبة للدرس .			

	٣-	يبين الشواهد التي استعملها في الموضوع .			
	٤-	اكتب توجيهات للتلاميذ حول قراءة الموضوع .			
	٥-	أبين الآلية التي نعرض بها الموضوع .			
	٦-	الأعداد المسبق للقراءة .			
	٧-	أضع بداية للموضوع ونهاية له .			
	٨-	اذكر الافكار الرئيسة للقراءة .			
(٢) مهارات اختيار الموضوع	١-	اكتب الموضوع المطروح على السبورة بخط واضح وترتيب منظم .			
	٢-	اربط الموضوع بفروع اللغة العربية الأخرى .			
	٣-	أقدم موجزاً عن طبيعة الموضوع .			
	٤-	امهد للموضوع المختار بايجاز مراعياً سلامة اللغة في القراءة والكتابة .			
	٥-	اخلق مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على القراءة بحرية عن الموضوع الذي يدرس .			
	٦-	أركز على فكرة الموضوع المعينة .			
	٧-	اثير اندفاع التلاميذ نحو الموضوع الذي له صلة بحياتهم اليومية مبيناً الحاجة إلية .			
(٣) مهارات تحديد عناصر الموضوع	١-	اذكر للتلاميذ ان الاجابة عن الاسئلة تمثل عنصراً من عناصر الموضوع .			
	٢-	احدد بمشاركة التلاميذ عنواناً جانبياً لكل عنصراً من عناصر الموضوع .			
	٣-	اكتب العناصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل			

		عنصر امامة .			
(٤) مهارات الحديث عن عناصر الموضوع	١-	اطلب من بعض التلاميذ المتميزين القراءة أمام زملائهم.			
	٢-	أشجع على الرغبة في القراءة .			
	٣-	اكساب التلاميذ مهارات نطقية سليمة عن طريق التدريب الاخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .			
	٤-	اقوم اخطاء التلاميذ الفكرية واللغوية بأسلوب مشجع لامثبط .			
	٥-	اربط افكار الموضوع ببعضها البعض .			
	٦-	احسن اختيار الشواهد موضعاً وموضوعاً .			
	٧-	اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم امام العنصر الذي يلائمه .			
(٥)المهارات والنشاطات الاخرى	١-	أعتماد الاذاعة المدرسية .			
	٢-	امتلاك المعلم ثقافة عامة مع القابلية على القراءة بلغة عربية سليمة وتعويد التلاميذ على ذلك .			
	٣-	استعمال الحواس في اثناء القراءة للتوضيح .			
	٤-	تغير نبرة الصوت .			
	٥-	القدرة على جذب انتباة المستمعين.			
	٦-	أعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة في القراءة .			
	٧-	أكلف التلاميذ تهية موضوعات خطابية تلقى ايام الخميس والمناسبات .			
	٨-	أعتماد النشاطات التي يؤديها التلاميذ			

		لانها تزيد مهارات القراءة .			